

لسان العرب

(بحج) البُحَّة والبَحَجُ والبَحاحُ والبُحُوحةُ والبَحاحةُ كَلَّه غِلَطُّ في الصوت
وخبثونة وربما كان خِلْقَةً بَحَّ يَبَحُّ .
(* قوله « بح يبح إلخ » بابه فرح ومنع كما في القاموس ووجد يبح بضم الباء بضبط الأصل
والنهاية وعليه فيكون من باب فعد أيضاً) وَيَبُحُّ كذا أَطْلَقَهُ أَهْلُ التَّجْنِيسِ
وَدَلَّه ابْنُ السَّكَيْتِ فَقَالَ بَحَجَّتْ بِالْكَسْرِ تَبَحُّ بِحَاً وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخَذَتْ
النَّبِيَّ A بُحَّةُ الْبُحَّةُ بِالضَّمِّ غِلَطُّ فِي الصَّوْتِ يُقَالُ بَحَّ يَبَحُّ بِحُوحاً وَإِنْ
كَانَ مِنْ دَاءٍ فَهُوَ الْبُحَّاحُ وَرَجُلٌ أَبَحَّ بِحُّ بِحَّ يَبُحُّ بِحُوحاً وَإِنْ
الْأَزْهَرِيُّ الْبَحَّحُ مُصَدَّرُ الْبَحِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى بَحَّحَتْ تَبَحُّحُ
وَهِيَ نَادِرَةٌ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا إِنَّمَا يَدْغَمُ وَلَا يَفْكُ وَقَالَ رَجُلٌ أَبَحَّ وَلَا يُقَالُ بَاحُّ وَامْرَأَةٌ
بَحَّاءُ وَبَحَّاةٌ وَفِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ بِالضَّمِّ وَيُقَالُ مَا زَلَّتْ أَصْصِحُّ حَتَّى أَبَحَّ نِي ذَلِكَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَحَّحَتْ أَبَحَّ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ قَالَ وَبَحَّحَتْ بِالْفَتْحِ أَبَحَّ لُغَةٌ وَقَوْلُ
الْجَعْدِيِّ يَصِفُ الدِّينَارَ وَأَبَحَّ جُنْدِيٍّ وَثاقِبةٌ سُبَيْكَةُ كَثاقِبةٌ مِنَ الْجَمْرِ
أَرَادَ بِالْأَبَحِّ دِينَاراً أَبَحَّ فِي صَوْتِهِ جُنْدِيٌّ ضَرْبٌ بَأَجْنَادِ الشَّامِ وَالثَّاقِبةُ
سَبَيْكَةُ مِنْ ذَهَبٍ تَنْقُبُ أَي تَنْقُدُ وَالْبَحَّحُ فِي الْإِبِلِ خُبْثُونَ وَحَشْرَجَةٌ فِي الصَّدرِ
بَعِيرٌ أَبَحَّ وَعِيودٌ أَبَحَّ غَلِيظُ الصَّوْتِ وَالْبَمُّ يُدْعَى الْبَحَّ لَغَلْظِ صَوْتِهِ وَشَحِيحٌ
بَحَّحٌ إِتْبَاعُ وَالنُّونُ أَعْلَى وَسَنَذَكِرُهُ وَالْبُحُّ جَمْعُ أَبَحَّ وَالْبُحُّ الْقِدَاحُ الَّتِي
يُسْتَقْسَمُ بِهَا قَالَ خُفَّافُ بْنُ زُذْذَةَ السَّلامِيُّ إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تَرَوْحَصْ
يَدَّيْهَا وَلَمْ يُقْصَرْ لَهَا بَصَرٌ بِسْتَرْ قَرَوًا أَضْيَافَهُمْ رَبَّحًا بِبُحِّ
يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمِّرَ هُمُ الْأَيْسَارُ إِنْ وَقَحَطَاتٌ جُمَادَى بِكَلِّ
صَبِيرٍ غَادِيَةٍ وَقَطَّرَ قَالَ وَالصَّبِيرُ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي يَصِيرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجاً وَيُرْوَى
يَجِيءُ بِفَضْلِهِمُ الْمَشُّ أَي الْمَسْحُ أَرَادَ بِالْبُحِّ الْقِدَاحَ الَّتِي لَا أَصْوَاتَ لَهَا وَالرَّيْحُ
بِفَتْحِ الرَّاءِ الشَّحْمُ وَكِسْرُ أَبَحَّ كَثِيرُ الْمُخِّ قَالَ وَعَاذِلَةَ هَبَّتْ لَيْلٌ تَلْؤُمُنِي
وَفِي كَفِّهَا كِسْرُ أَبَحَّ رَذُومٌ رَدُومٌ يَسِيلُ وَدَكُّهُ الْفَرَاءُ الْبَحَّحِيُّ الْوَاسِعُ فِي
النَّفْقَةِ الْوَاسِعُ فِي الْمَنْزِلِ وَتَبَحُّحٌ فِي الْمَجْدِ أَي أَنَّهُ فِي مَجْدٍ وَاسِعٍ وَجَعَلَ الْفَرَاءُ
الَّتِي تَبَحُّحُ مِنَ الْبَاحَةِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي ابْتِحَاحِ أَي فِي
سَعَةِ وَخِصْبِ وَالْأَبَحُّ مِنْ شُعْرَاءِ هُذَيْلٍ وَدُهُاتِهِمُ وَالْبُحُّوحَةُ وَسَطُّ الْمَحَلَّةِ
وَبُحُّوحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا قَالَ جَرِيرٌ قَوِّمِي تَمِيمُ هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمُ يَنْفُونَ

تَغْلِبَ عَنْ بُحْبُوحَةِ الدارِ وفي الحديث أَنَّهُ A قال مَن سَرَّه أَن يَسْكُنَ بُحْبُوحَةَ
الجنة فَلَا يَلْزَمُ الجماعةَ فَإِنَّ الشيطانَ مع الواحد وهو من الاثنين أَبعد قال أَبو
عبيد أَراد بحبوبة الجنة وسطها قال وبُحْبُوحَةِ كل شيء وسطه وخياره ويقال قد
تَبَدَّحَتْ في الدار إِذا تَوَسَّطَتْها وتمكنت منها والتَّبَدَّحُ التمكن في الحلول
والمُقامِ وقد بَدَّحَ وتَبَدَّحَ إِذا .

تمكن وتوسط المنزل والمقام قال ومنه حديث غناء الأَنصارية .

وأَهْدَى لها أَكْبَشًا ... تَبَدَّحَ في المِرْبَدِ .

وزَوَّجُكَ في النادي ... وَيَعْلَمُ ما في غَدِ .

(* قوله « وزوجك في النادي » كذا بالأصل) .

أَي متكمنة في المِرْبَدِ وهو الموضع وفي حديث خزيمة تَفَطَّرَ .

اللَّحَاءُ وتَبَدَّحَ الحَيَاءُ أَي اتسع الغيث وتمكن من الأَرْضِ قال الأَزْهري وقال

أَعْرَابِي في امرأَةٍ ضربها الطلق تركتها تَبَدَّحَ على أَيْدي القوابل وقال اللحياني زعم

الكسائي أَنه سمع رجلاً من بني عامر يقول إِذا قيل لنا أَبَقِيَ عِنْدَكُمْ شيء ؟ قلنا

بَدَّحَ أَي لم يَدِقْ وذكر الأَزْهري والبَدَّحَاءُ في البادية رابيةٌ تُعْرَفُ برابية

البَدَّحَاءِ قال كعب وظَلَّ سَرَاةُ القومِ تُدِيرِمُ أَمْرَهُ بِرَابِيَةِ البَدَّحَاءِ ذاتِ

الأَيَّالِ .